

Difficulties Facing Accounting Education in Disseminating Professional Ethics from the Viewpoint of Faculty Members at the University of Benghazi

Eman Eldarewi^{1*}, Amal Agila¹, Amal Zughaid¹

¹ Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Benghazi, Benghazi, Libya.

*Corresponding author: Eman Eldarewi | emanali78.ea@gmail.com

Received: 30-09-2025 | Accepted: 10-04-2026 | Available online: 25-04-2026 | [DOI:10.5281/zenodo.19768275](https://doi.org/10.5281/zenodo.19768275)

ABSTRACT

This study aimed to identify the difficulties facing accounting education in disseminating professional ethics from the perspective of faculty members at the University of Benghazi. The study adopted a descriptive analytical approach. The population consisted of faculty members in accounting departments at the University of Benghazi and its branches. Data were collected using an electronic questionnaire distributed to the target population, with 70 valid responses obtained. The study utilized the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the data and test the study hypotheses. The findings revealed that accounting education faces significant challenges in promoting professional ethics. These challenges include difficulties in enhancing core ethical principles such as integrity, honesty, objectivity, independence, professional competence, confidentiality, and professional behavior among students. The results also indicated institutional constraints, including limited financial support for organizing workshops and seminars on professional ethics, as well as insufficient availability of up-to-date academic resources in university libraries, particularly those related to accounting ethics. Based on these findings, the study recommends strengthening the integration between theoretical accounting education and labor market requirements, with a particular focus on ethical practices. It also emphasizes the need to update accounting curricula by incorporating dedicated courses on professional ethics to ensure that graduates are better prepared with both technical and ethical competencies required in the profession.

Keywords: Difficulties, accounting education, accounting profession, professional ethics.

الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي

إيمان الدريوي^{1*}، أمال عقيلة¹، أمال الزغيد¹

¹ قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا.

*المؤلف المراسل: إيمان الدريوي | emanali78.ea@gmail.com

استقبلت: 30-09-2025م | قبلت: 10-04-2026م | متوفرة على الانترنت | 25-04-2026م | [DOI:10.5281/zenodo.19768275](https://doi.org/10.5281/zenodo.19768275)

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تمثل مجتمع الدراسة في

أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة بنغازي وفروعها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة إلكترونية وتوزيعها على أفراد المجتمع، حيث بلغ عدد الاستجابات الصالحة للتحليل (70) استبانة. تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة. وأظهرت النتائج أن التعليم المحاسبي يواجه صعوبات ملحوظة في تعزيز ونشر أخلاقيات المهنة بين الطلبة، خاصة فيما يتعلق بالقيم الأساسية مثل النزاهة، والصدق، والموضوعية، والاستقلالية، والكفاءة المهنية، والسرية، والسلوك المهني. كما كشفت النتائج عن وجود معوقات مؤسسية، من أبرزها ضعف الدعم المالي المخصص لتنظيم ورش العمل والندوات المتعلقة بأخلاقيات المهنة، إضافة إلى قصور المكتبات الجامعية في توفير أحدث الكتب والدوريات ذات الصلة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التكامل بين الجوانب النظرية في برامج المحاسبة ومتطلبات سوق العمل، مع التركيز على الجوانب الأخلاقية للمهنة. كما أوصت بتطوير وتحديث المناهج الدراسية من خلال إدراج مقررات متخصصة في أخلاقيات المحاسبة، بما يسهم في إعداد خريجين يمتلكون الكفاءة المهنية والالتزام الأخلاقي اللازمين.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، التعليم المحاسبي، مهنة المحاسبة، أخلاقيات المهنة.

1. المقدمة

يعد التعليم المحاسبي أداة أساسية في بناء وإعداد وتأهيل طلاب المحاسبة من خلال تزويدهم بالمعارف والمتطلبات المهنية التي تمكنهم من أداء واجباتهم المهنية في المستقبل بطريقة مقبولة، فالتعليم المحاسبي عملية معقدة تقوم على مجموعة من الركائز التي تعمل معاً لتحقيق الأهداف الأساسية للتعليم المحاسبي وهي الطالب، المناهج الدراسية، الهيئات التدريسية، والبيئة التعليمية [1]، وتأتي أهميته من أهمية علم المحاسبة الذي يقوم على تجميع البيانات وتقديم المعلومات المالية اللازمة لإعداد التقارير والقوائم المالية، ولكي يتمكن المحاسب من أداء واجباته على أكمل وجه عليه أن يلتزم بمعايير وأخلاقيات المهنة، ويعد هذا شرطاً أساسياً لضمان جودة التقارير المالية والمعلومات المقدمة، كما إن أي قصور في عمل المحاسب قد يؤدي إلى حدوث خسائر مالية فادحة، وعرقلة مسيرة نجاح المؤسسة، وقد يعرض كذلك المؤسسات إلى المساءلة القانونية بسبب وجود بعض المخالفات في البيانات والمعلومات لديها، الأمر الذي أدركته العديد من المنظمات المهنية المختصة التي من بينها مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي الذي ساهم في تطوير التعليم المحاسبي من خلال إصداره معيار التعليم المحاسبي الرابع، وهذا المعيار ذو صلة بترسيخ القيم الأخلاقية التي تحكم عمل المحاسب وتعمل على ضبط الممارسات المهنية ومعرفة تأثير هذه الممارسات على كفاءة العمل المحاسبي في المؤسسات المختلفة. فالأخلاقيات المهنية أساساً لنجاح أي مهنة، فهي من تضع القواعد والمعايير التي تحكم سلوك الممارسين لها. والمحاسبة كإحدى المهن الأساسية تعتمد على النزاهة، الموضوعية، الكفاءة المهنية، السرية، والسلوك الأخلاقي، فالالتزام بهذه القيم يعزز الثقة في المهنة

ويحقق الشفافية التي يحتاجها النظام الاقتصادي.

1.1 مشكلة الدراسة:

تواجه مهنة المحاسبة في ليبيا تحديات كبرى تتعلق بغياب التركيز على أخلاقيات المهنة في برامج التعليم المحاسبي، وهو ما يؤدي إلى ضعف في مخرجات التعليم وعدم تأهيل الخريجين بالقدر الكافي لممارسة المهنة بمسؤولية. حيث تشير الدراسات الحديثة إلى وجود فجوات كبيرة في التعليم المحاسبي في ليبيا فيما يتعلق بترسيخ أخلاقيات المهنة. فقد أظهرت نتائج دراسة [2] غياباً شبه كامل للمحتوى الأخلاقي ضمن التعليم المحاسبي، وأشارت الدراسة إلى أن هذا النقص يضعف من قدرة الخريجين على التكيف مع التحديات الأخلاقية التي قد يواجهونها في بيئة العمل في حين بينت دراسة [3] وجود نسبة جيدة من الأخلاقيات لدى الخريجين، لكنها أكدت الحاجة إلى تحسين المناهج بما يتماشى مع المعايير الدولية، لضمان تعزيز القيم الأخلاقية بشكل أكبر. أما دراسة [4] فأوضحت أن برامج التعليم المحاسبي في ليبيا تفتقر إلى مقررات ترتبط بأخلاقيات المهنة، كما أشارت إلى عدم توفير الدعم اللازم لإقامة ورش عمل وندوات تركز على نشر القيم الأخلاقية، بالإضافة إلى ضعف توافر الموارد التعليمية الحديثة بناء البرامج الإلكترونية في المحاسبة وأخلاقيات المهنة وغيرها. ركزت دراسة [5] على أهمية الأخلاقيات والسلوكيات المهنية في المحاسبة، وأشارت إلى أن التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية يُسهم في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة بأهمية الممارسات الأخلاقية، لكنه يفتقر إلى وجود مقررات مستقلة تتناول أخلاقيات المهنة بشكل شامل، وأكدت على أهمية إدخال مواد جديدة ضمن المناهج التعليمية لتعزيز هذه الجوانب الأخلاقية. كما أن دراسة [6] أكدت ضعف مخرجات التعليم المحاسبي في ليبيا بشكل عام، مشيرة إلى أن غياب التركيز على أخلاقيات المهنة هو أحد الأسباب الرئيسية لهذا الضعف، وأوضحت أيضاً أن هناك مجموعة من المواضيع الحديثة المهمة، مثل المعايير الدولية للمحاسبة واستخدام التكنولوجيا الحديثة، لا تزال غائبة عن مناهج التعليم المحاسبي الحالية، مما يؤدي إلى عدم تأهيل الطلاب لمتطلبات سوق العمل. بناءً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ماهي الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي؟

1.2 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي، وذلك من خلال التعرف على

الصعوبات الي تواجه ركائز التعليم المحاسبي (الطلاب، الهيئات التدريس، المناهج الدراسة، والبيئة التعليمية) في نشر أخلاقيات المهنة.

1.3 أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية التعليم المحاسبي حيث يجب أن يتميز التعليم المحاسبي بالمستوى والجودة في الكيف والكم، ولابد أن تكون مدخلاته ومخرجاته ذات نوعية جيدة مميزة وقادرة على التغيير الإيجابي، ونظراً لخصوصية المعلومات المحاسبية تحتم أن يتم إعدادها بشكل يراعى فيه أخلاقيات مهنة المحاسبة لاعتماد جهات مختلفة على هذه المعلومات، لذا يجب أن يتحلى المحاسب بأخلاقيات المهنة والتي تمثل أحد أهم معايير التعليم المحاسبي الدولية، وبالنظر إلى مبادئ أخلاقيات المهنة من نزاهة وموضوعية وكفاءة العمل والسرية نجد أنها أخلاق إسلامية، فلا شك أن إتقان العمل وإحسانه من الدين، سواء كان العمل عبادة أو عادة فقد قال الله تعالى: (وأحسنوا إن الله يحب المحسنين) [7]، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) رواه الطبراني.

1.4 فرضيات الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة الفرضية الرئيسة التالية:

"لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر اخلاقيات المهنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي".

لاختبار الفرضية الرئيسة للدراسة فقد تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الاولى: لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل الطالب.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل عضو هيئة التدريس.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل المناهج التدريسية.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل البيئة التعليمية.

1.5 الدراسات السابقة

هناك ارتباط وثيق بين مهنة المحاسبة وأخلاقيات المهنة، حيث يواجه المحاسبون صعوبات أخلاقية أثناء ممارستهم للمهنة، فالسلوك الأخلاقي ليس مجرد امتثال تنظيمي ولكنه أيضاً متطلب أساسي لحماية مصداقية المعلومات المالية. وقد تناولت العديد من الدراسات العلمية موضوع أخلاقيات المهنة، وسوف يتم استعراض ملخص لأهم هذه الدراسات لاستكشاف بعض أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة، وذلك منعاً للتكرار وأيضاً من أجل إثراء الموضوع وتناوله من أكثر من جانب وهذا استعراض للدراسات التي تحصلت عليها الباحثات:

• **دراسة (نزال، 2014):** هدفت الدراسة إلى بيان دور المعايير المحاسبية و أخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية ودورها في تحقيق موثوقية القوائم المالية، وتوصلت إلى وجود تأثير للمعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية التي تخص (الاعتراف والقياس والإفصاح) على موثوقية القوائم المالية، وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنها أوصت بضرورة عمل دورات للكوادر المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية، وذلك لترغيب المحاسبين في الامتثال لمبادئ أخلاقيات الأعمال والمعايير المحاسبية والعمل على تطبيقها، وتعزيز المناهج الأكاديمية بالمتطلبات الأخلاقية في الجامعات الأردنية [8].

• **دراسة (Dellaportas et al, 2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة تعليم الأخلاقيات في مناهج المحاسبة الأسترالية وكيف تغير من عام 2000 إلى عام 2012؛ وتحليل العوائق التي تحول دون تعزيز تعليم الأخلاقيات في الجامعات الأسترالية. توصلت الدراسة إلى استجابة الجامعات للدعوة إلى تعليم الأخلاقيات بزيادة مستويات التدخل الأخلاقي، لكنها فشلت في تعزيز نطاق تغطية تعليم الأخلاقيات خلال الفترة الفاصلة التي جُمعت فيها البيانات. ويمثل نقص الكوادر المؤهلة وفرص البحث عقبات رئيسية أمام تعزيز تعليم الأخلاقيات. دون ذكر لأي توصيات في هذه الدراسة [9].

• **دراسة (نوال، 2015):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة في الحد من تطبيقات التلاعب المحاسبي، وقد توصلت الدراسة إلى أن مهنة المحاسبة لديها قواعد وسلوك وآداب تختص بها وتميزها، كما بينت أن تطبيقات التلاعب المحاسبي تتنافى مع قواعد وأخلاقيات مهنة المحاسبة، وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود معايير وقواعد أخلاقية خاصة بمهنة المحاسبة داخل المؤسسة تعمل على إلزام المحاسب بها، وتنظيم عمله وفقاً لها، كما أوصت بضرورة تركيز الجهات المسؤولة عن مهنتي المحاسبة والمراجعة على إيجاد الآليات الكفيلة بتعزيز ورفع السلوك الأخلاقي لمهنة المحاسبة وتجنب

المتمهين لها الوقوع في ممارسات التلاعب المحاسبي، مع بيان العقوبات والمسؤوليات نتيجة إتباع هذه الأساليب [10].

• **دراسة (مطر ونور والرمحي، 2015):** هدف الدراسة إلى التعرف على كيفية الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد مواءمة للمناهج الدراسية لتخصص المحاسبة في الجامعات الأردنية حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية وهذا أدى إلى تدني مهارات الخريج وقدرته على تحليل المشاكل وتطوير الحلول المناسبة، كما لا تفي الخطط الموجودة في هذه الجامعات بالتركيز على تدريس كل ما يتعلق بأخلاقيات مهنة المحاسبة سواء من خلال المواد الموجودة أو من خلال استحداث مادة منفصلة في الخطط الدراسية باسم أخلاقيات المهنة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين البرنامج التعليمي لتخصص المحاسبة مساق خاص عن السلوك وأخلاقيات المهنة [11].

• **دراسة (الرفاعي وبن يونس، 2017):** هدفت إلى تسليط الضوء على دور التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة كإحدى متطلبات مكافحة الفساد المالي، وتوصلت إلى أنه لا يتم عمل أنشطة طلابية تهدف إلى نشر قيم النزاهة والصدق والأمانة لدى طلبة التعليم المحاسبي، ولا يتم توجيه بحوث التخرج الخاصة بطلبة التعليم المحاسبي نحو دراسة المشاكل المتعلقة بأخلاقيات المهنة، كما أن المقررات المحاسبية لا تتضمن مادة خاصة بأخلاقيات المهنة، ولا يتم تطوير وتحديث البرامج والمقررات في لائحة مقررات التعليم المحاسبي بشكل رسمي لمواكبة تطورات المشاكل المحاسبية المتعلقة بأخلاقيات المهنة، كما حددت الدراسة بأن من أهم المعوقات التي تمنع نشر الأخلاقيات عدم توفر آخر الإصدارات للكتب والدوريات المتعلقة بأخلاقيات المهنة داخل مكتبة الكلية، وعدم توفير شبكة المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس وعدم تقديم الدعم المادي لإقامة ورش العمل والندوات الخاصة بأخلاقيات المهنة، وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل أنشطة طلابية تهدف إلى نشر قيم النزاهة والصدق والأمانة لدى طلبة التعليم المحاسبي، ويجب تطوير المقررات بشكل رسمي، كما يجب تقديم خدمات الاشتراك بالمجلات العلمية لأعضاء هيئة التدريس، وكذلك توفير أحدث الإصدارات والدوريات المتعلقة بأخلاقيات المهنة [12].

• **دراسة (سالم والطيرة وبوشناف، 2022):** هدفت إلى بيان مدى توافق التعليم المحاسبي في ليبيا مع أخلاقيات المهنة وفقاً لمعيار التعليم المحاسبي رقم 4 القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك توافق بين التعليم المحاسبي في ليبيا وأخلاقيات المهنة وفقاً لمعيار التعليم المحاسبي رقم 4، وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بأن على التعليم المحاسبي ضرورة التركيز على دور المحاسب

في حالة وجد معلومات خاطئة أو مضللة أن يتخذ إجراءً في ذلك، وأن يقدم تقريراً يبين فيه الخطأ والتضليل، وكذلك أوصت على حث المحاسبين على ألا يتهاونوا في حكمهم المهني، وأن يحافظوا على الكفاءة المهنية والعناية اللازمة، وأن يحافظ المحاسب على سرية المعلومات الخاصة سواء بالمؤسسة التي ينتمي إليها أو للعملاء في البيئة الاجتماعية [13].

• **دراسة (عبدالعزیز، 2023):** هدفت إلى اختبار أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للتعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي رقم 4، وكان هناك تفاوت في درجة وجود هذا الأثر، وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني وتطبيق برامج المحاسبة في الجامعات السعودية لمتطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 لتعزيز القيم الأخلاقية والسلوكية المهنية لدى طلبة المحاسبة، كما أوصت بضرورة استحداث مقررات دراسية تتعلق بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وإقامة دورات تدريبية وورش عمل خاصة بأخلاقيات وسلوكيات مهنة المحاسبة [14].

• **دراسة (عمروش، 2024):** هدفت إلى تسليط الضوء على العلاقة بين معايير أخلاقيات مهنة المحاسبة وتعزيز جودة المعلومات في التقارير المالية الداخلية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها وجود أثر دال إحصائياً لممارسات أخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة التقارير المالية الداخلية، وقد أوصت الدراسة إلى أنه من أجل الرقي بمنظومة القيم الأخلاقية في مهنة المحاسبة يمكن وضع آليات وإجراءات تحفيزية للمهتمين بمجال المحاسبة سواء دارسين أو ممارسين، ضد أي ممارسات من شأنها أن تقود إلى السلوك غير الأخلاقي في المهنة [15].

ما يميز هذه الدراسة: نجد أن معظم الدراسات السابقة أكدت على عدم تضمين المقررات الدراسية في أقسام المحاسبة في الجامعات لموضوع أخلاقيات المهنة على الرغم من تأكيدهم على أهمية الموضوع، كما أكدت هذه الدراسات على أن الاهتمام بأخلاقيات المهنة سيعزز من جودة المعلومات المحاسبية، والحد من الممارسات غير الأخلاقية لممارسي المهنة، ومكافحة الفساد المالي، وما يميز هذه الدراسة أنها تسعى للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل ركائز التعليم المحاسبي الأساسية: الطلاب، هيئات التدريس، المناهج التدريسية، والبيئة التعليمية.

2. الإطار النظري

2.1 التعليم المحاسبي:

يمثل التعليم المحاسبي ركيزة أساسية ومصدراً هاماً لتزويد المهنيين بالمعرفة العلمية والعملية والمهارات بما يتوافق مع متطلبات المجتمع والتغيرات التي تطرأ عليه [16]، ولأن مهنة المحاسبة تعتمد على استخدام هذه المهارات والقدرات الذاتية الأكاديمية والمهنية للمحاسبين، مما يتطلب ضرورة الاهتمام بالتعليم المحاسبي وتطويره لصقل هذه المهارات والقدرات وإعداد كوادر محاسبية مؤهلة أكاديمياً ومهنياً [17].

ويعرف التعليم المحاسبي "بأنه يمثل مجموعة شاملة متكاملة من الأدوات والطرق والوسائل والأساليب والمناهج والمقررات التي تستخدمها الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والجمعيات المحاسبية المهنية على المستوى المحلي والدولي من أجل إيصال سلسلة من المعارف والمفاهيم المحاسبية إلى الجهات المستفيدة بالشكل الذي يساهم في الحصول على مخرجات تعليمية ذات مستوى متميز يلبي متطلبات واحتياجات السوق ويحقق الهدف المطلوب من مهنة المحاسبة" [18، ص 35].

ومن هذا التعريف نجد أن التعليم المحاسبي ينقسم إلى شقين، تعليم أكاديمي يتعلق بالجانب النظري والذي يتم الحصول عليه عن طريق العملية التعليمية، وتعليم مهني يتعلق بالجانب التطبيقي والذي يتم اكتسابه عن طريق التطبيق العملي من خلال سوق العمل. تولى المؤسسات التعليمية الاهتمام الكافي بالجانبين، فتوفير المادة العلمية التي يتلقاها الطلاب عن طريق التعليم المحاسبي في هذه المؤسسات يتم دعمها بتطبيق عملي عن طريق اتفاق المؤسسات التعليمية مع الجهات العامة والخاصة على إقامة دورات تدريبية للطلاب، حتى يتمكنوا من التعرف على الجانب العملي لمهنة المحاسبة قبل التخرج، باعتبارهم الهدف الأسمى لهذه العملية التعليمية والتي تشمل الطلاب وهيئات التدريس والمناهج والبيئة التعليمية وهذه الركائز تسير ضمن خطوات متتالية تهدف إلى تحويل مدخلات العملية التعليمية (وهم الطلاب) إلى مخرجات (خريجين) تتلاءم وحاجات المجتمع وسوق العمل [19].

2.1.1 أهداف التعليم المحاسبي:

يكمن الهدف الأساسي للتعليم المحاسبي في زيادة كفاءة وفعالية مخرجاته وضمان الاستخدام الأمثل لموارده وتطوير مناهج التعليم المحاسبي بصفة خاصة والمهنة بصفة عامة. ويمكن إيجاز أهداف التعليم المحاسبي في الآتي [20]؛ [21]؛ [14]:

- إكساب الطلاب المهارات المطلوبة للمحاسب المهني والمتمثلة في مهارات الاتصال والمهارات الفكرية والمهارات الشخصية.

- تلقين الطلاب المعرفة اللازمة ليتمكنوا من الحصول على التأهيل المحاسبي وتتضمن المعرفة العامة والتنظيمية والإدارية والمحاسبية.
- إعداد الطلاب وتأهيلهم لشغل الوظائف المحاسبية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.
- إعداد الباحثين القادرين على مواجهة المشاكل العملية وطرحها وعلاجها.
- تنمية الفكر التحليلي لطلاب المحاسبة وتشجيعهم على الدراسة والبحث في مختلف المشكلات المحاسبية.
- تأهيل الطالب من الناحية السلوكية والأخلاقية للتعامل مع الآخرين في إطار عمله كمحاسب مستقبلاً، فالهدف من تعليم أخلاقيات المحاسبة ليس في الواقع تغيير سلوك الطلبة بشكل مباشر، ولكن على الأقل لخلق الظروف التي يمكن أن يحدث فيها مثل هذا التغيير، فتعليم الأخلاقيات للطلبة الغرض منه التعرف على القضايا المحاسبية التي لها آثار أخلاقية [22].

بالإضافة إلى ذلك؛ يهدف التعليم المحاسبي إلى إعداد محاسبين أكفاء مهنيًا وأخلاقياً وقادرين على العمل في ظل التطورات والتغيرات المستمرة التي يشهدها العالم اليوم، فالتعليم المحاسبي حتى تسعينيات القرن الماضي كان يركز على الجوانب الفنية والمهنية، لتصبح بعدها مناهج التعليم المحاسبي تركز على الواجبات والمسؤوليات، ومن ثم الجوانب الأخلاقية للممارسة المحاسبية جنباً إلى جنب مع الجوانب الفنية والمهنية [23].

2.2.1 أهمية التعليم المحاسبي:

تعد مهنة المحاسبة عنصراً رئيسياً في دوران عملية الاقتصاد حيث أن مخرجات التعليم المحاسبي من أهم مدخلات القرارات الاستثمارية باعتبارها عاكسة للوضع المالي للمؤسسة بكل شفافية ووضوح ومبنية على أسس ومعايير محاسبية، ويمكن اختصار أهمية التعليم المحاسبي في الآتي [18]؛ [24]:

- يساعد التعليم المحاسبي في إعداد وتأهيل كوادر محاسبية وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة.
- يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفقاً للمستجدات الحديثة، فضلاً عن المساعدة في تطبيقها على أرض الواقع.
- يساعد على تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية.
- مجال حيوي للبحوث العلمية والميدانية والتي تساهم في رفع كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي.

• يساهم في دعم وتشجيع عملية صياغة معايير التعليم المحاسبي المحلية بما يتلاءم مع نظيرتها في دول العالم المتقدم.

يساعد التعليم المحاسبي في تحديد احتياجات ومتطلبات المؤسسات من البرامج والدورات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجه هذه المؤسسات.

2.1.3 الركائز الأساسية للتعليم المحاسبي:

للتعليم المحاسبي ركائز أساسية والتي تعمل معاً لتحقيق الأهداف الأساسية للعملية التعليمية، وتتمثل هذه الركائز في الطلاب، المناهج الدراسية، الهيئات التدريسية، البيئة التعليمية [1]؛ [25]. يتحمل التعليم المحاسبي مسؤولية كبيرة في إعداد الطالب لمستقبل ناجح في مهنة المحاسبة فهو محور العملية التعليمية [3]، وتتأثر مشاركته ونجاحه بعوامل مثل خصائصه الشخصية، قدراته، ميوله، ومستواه الاقتصادي والاجتماعي، إضافة إلى ذلك، فإن استعداده النفسي والعقلي للتعليم يلعب دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف المرجوة [26].

كما تعد المناهج الدراسية ركيزة أساسية أخرى في نجاح التعليم المحاسبي، فطبيعة المناهج، أهدافها، محتواها، أساليب تقويمها، ومتطلباتها يجب أن تتماشى مع احتياجات الطلاب واهتماماتهم من جهة، ومع متطلبات سوق العمل والمجتمع من جهة أخرى، ومواءمة هذه المناهج مع متطلبات العصر تضمن تخريج طلاب مؤهلين علمياً وعملياً [26]، ولتطوير مناهج التعليم المحاسبي بما يحقق أهدافه المتمثلة في تأهيل الطلبة وإكسابهم المعارف والمهارات المحاسبية التي يحتاجها سوق العمل، يجب البحث عن مجموعة من الآليات المناسبة لتطوير هذه المناهج بما يضمن تحقيق أهداف التعليم المحاسبي [27].

تلعب الهيئات التدريسية دوراً محورياً في التعليم المحاسبي، حيث يعتمد نجاح عضو هيئة التدريس على إعداده العلمي وتعمقه في تخصصه، بالإضافة إلى إعداده المهني الذي يشمل الجانب التربوي والمسلكي في التدريس، وقدرته على التواصل مع الطلاب، وتعامله الفعال معهم [28]، فهناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتقه في إعداد الطلبة والخريجين وتحضيرهم بالشكل المطلوب لسوق العمل ولذلك يجب أن يمتلك القدرة على استخدام أساليب التدريس المختلفة، والتعاون مع الزملاء، ودمج التكنولوجيا في التدريس [3]؛ [29].

وتتمثل البيئة التعليمية المحور الذي يربط بين جميع الركائز السابقة، فالإدارة الرشيدة توفر مناخاً تعليمياً وبحثياً مناسباً يشجع على الإبداع، التعلم، والتطوير، والإدارة يجب أن تواكب كافة التغييرات والتحويلات من حولها [26]. ولإعداد محاسب مؤهل يتمتع بالكفاءة يتوجب على الإدارة التعليمية توفير المحيط الملائم

لطالب المحاسبة الذي يعد المحاسب المستقبلي، وتزويده بمقومات قادرة على اكتسابه معارف ومهارات وقيم وأخلاق ومواقف مهنية.

وترى الباحثات، أن التكامل بين مختلف هذه الركائز يضمن تحقيق أهداف التعليم المحاسبي في تطوير المجتمع وتنميته، ويظهر أن نجاح التعليم لا يعتمد على ركيزة واحدة فقط، بل هو نتاج عمل مشترك ومتناغم بين مختلف الأطراف لتحقيق تعليم عالي الجودة.

مما سبق يمكن القول؛ ولما للتعليم المحاسبي من أهمية بالغة فقد أصدر الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) عدداً من المعايير الدولية التي وضحت من خلالها القاعدة الأساسية للممارسات الجيدة والمقبولة عموماً فيما يتعلق بتعليم المحاسبين المهنيين وهذا بالاعتماد على مجلسه لمعايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) وهذه المعايير تتمثل في: متطلبات الالتحاق ببرامج المحاسبة المهنية، الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية، الخبرة العملية، تقييم الكفاءة المهنية، التطور المهني المستمر، والكفاءة المهنية [30].

2.2 الأخلاقيات المهنية للمحاسبة: تعد الاخلاق المحمودة ركناً أساسياً في حياة البشر، ولم تكن قواعد السلوك الأخلاقي منفصلة عن الأديان السماوية وفي مقدمتها الدين الإسلامي، حيث تعتبر الأخلاق جزءاً أساسياً من الدين الإسلامي الذي جاء بأفضل منهج للقيم الأخلاقية والسلوك المحمود [31]. وعند الحديث عن الأخلاقيات يجب التمييز بين مصطلح الأخلاق (Morals) والأخلاقيات (Ethics)، فالأخلاق هي مجموعة من القواعد والمبادئ والقيم التي تعد الموجه الرئيسي لأفعال الفرد وسلوكياته، للتمييز بين ما هو مقبول اجتماعياً وفق المعايير الاجتماعية، وما هو مرفوض اجتماعياً وفق معتقدات الأفراد حول السلوك المرغوب لتحقيق العمل الصحيح والصائب الذي يتوافق مع أخلاق المجتمع [10]، بينما يصعب وضع تعريف محدد للأخلاقيات رغم الاتفاق العام على ارتباطها بما هو صائب وتجنب ما هو خاطئ [32]، فالأخلاقيات تعتبر وثيقة لتحديد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية تتبناها جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه أعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية [33].

تعتبر الأخلاقيات المهنية من العناصر المهمة للمهن التي تنشأ النجاح والاستمرار وهذا ينطبق على مهنة المحاسبة، حيث عرفت أخلاقيات مهنة المحاسبة بأنها مجموعة من الأصول والقواعد المتعارف عليها عند أصحاب مهنة المحاسبة، وتستلزم من المحاسبين سلوكاً معيناً يقوم على الالتزام والمحافظة على شرف المهنة [14]، وكذلك ينظر إليها على أنها المبادئ والقواعد التي تمثل القيم الأخلاقية التي يتعين على المحاسب التحلي بها عند ممارسة أعماله، أو عند تعامله مع زملاء المهنة والعملاء وغيرهم [20].

يمكن أن نستنتج من هذه التعريفات التي ذكرت سابقاً بأن أخلاقيات مهنة المحاسبة هي عبارة عن مجموعة من المعايير والمبادئ وقواعد السلوك المهني التي تحكم ممارسة المحاسبة، فالمحاسبة كأبي مهنة يجب أن تُعزز بالأخلاقيات التي تحكم سلوك ممارسيها وذلك لحساسية المعلومات المالية، واعتماد أطراف عديدة من مستخدمي المعلومات المالية على هذه المعلومات، فأخلاقيات المحاسبة هي التي توجه سلوك المحاسبين، وإذا لم تكن هناك أخلاقيات يمكن أن ينشأ تلاعب بالمعلومات المالية مما يؤثر سلباً على الثقة العامة في الأنظمة المالية.

في الواقع، تلعب أخلاقيات مهنة المحاسبة دوراً أساسياً في تشكيل نزاهتها وشفافيتها ومسئولياتها [34]، وتمثل البوصلة التي توجه سلوك المحاسبين المهنيين حيث تؤثر على القرارات والإجراءات التي تساهم في إعداد التقارير المالية [22]، من أجل ذلك حدد مجلس معايير السلوك الأخلاقي الدولي للمحاسبين (IESBA) مبادئ أخلاقية مهنية للسلوك الأخلاقي المتوقع من المحاسبين المهنيين تطبيقها أو استخدامها [35]. وتتمثل مبادئ أخلاقيات مهنة المحاسبة المتعلقة بالسلوك المهني في الآتي [20]؛ [35]:

- **الموضوعية:** يجب على المحاسب أن يبقى موضوعياً ومتجرداً من كل صراعات المصالح عند تنفيذ المسؤوليات المهنية، كما عليه أن يبقى على حياد عند إبداء الرأي وعند تقديم خدماته لمختلف الأطراف التي يتعامل معها.

- **النزاهة:** يجب على المحاسب أن يكون أميناً وصادقاً في جميع العلاقات التجارية والمهنية.

- **الكفاءة المهنية:** يجب أن تكون للمحاسب وظيفة مستمرة للحفاظ على المعرفة المهنية أو المهارة عند المستوى المطلوب للتأكد من أن يتلقى العميل أو صاحب العمل خدمات مهنية كافية معتمدة على التطورات الجارية في الممارسة أو التشريعات والتقنيات.

- **السرية:** احترام سرية المعلومات التي يتحصلون عليها من عملاء أو رب العمل أثناء قيامهم بمهامهم.

- **العناية المهنية:** الامتثال للقوانين والأنظمة ذات العلاقة، والتصرف بأسلوب متنسق مع المسؤولية المهنية التي تقتضي العمل لتحقيق المصلحة العامة في جميع المهام المهنية وعلاقات العمل.

تعتبر أخلاقيات مهنة المحاسبة ركيزة أساسية لجميع العاملين في ممارسة المهنة، سواء عملوا في الشركات الخاصة أو الحكومية أو مكاتب المراجعة، وتتمثل أهمية تحلي المحاسب بأخلاقيات المهنة في مايلي [36] [15]:

- الحد من التدخلات الداخلية والخارجية في عمل المحاسب مما يعزز استقلالية المحاسب عن الإدارة.
- التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم مثل العولمة والتجارة العالمية مما يترتب على ذلك من توجه لتدويل التعليم والتأهيل المحاسبي وضرورة وجود قواعد سلوكية لضبط الممارسات في العمل المحاسبي.

- ظهور بعض الممارسات الخاطئة مثل المحاسبة الإبداعية والتهرب الضريبي وغسيل الأموال.
- خفض مستوى المخاطر التي تتعرض لها ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة.
- ضبط العمل المحاسبي وسلوكيات المنتسبين للمهنة من خلال سن القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات وسلوكيات المهنة وتطبيق العقوبات على مخالفين هذه القواعد.
- إعطاء قيمة اجتماعية لمهنة المحاسبة ومساعدة المزاويلين لهذه المهنة في الرقي بأداء مهامهم بالإضافة إلى تعزيز الثقة في خدماتهم المقدمة في إطار المسؤولية الأخلاقية.
- تحقق الالتزامات الأخلاقية في المجال المحاسبي الرقي بمستوى المحاسبة والمحافظة على كيانها المهني.
- الإخلاص في أداء الواجب الملقى على عاتق المحاسبين المهنيين مما يزيد من ثقة الجمهور بمهنة المحاسبة.
- الحفاظ على نزاهة وكفاءة وفعالية البيانات المالية المعروضة على مدقق الحسابات والمقدمة من قبل الوحدات الاقتصادية المختلفة.

2.3 التعليم المحاسبي وأخلاقيات مهنة المحاسبة: للتعليم المحاسبي دوراً حاسماً في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة فمن خلال بعض الدراسات تبين أن معلمي المحاسبة يعتقدون بأن تضمين الأخلاقيات في المناهج أمراً ضرورياً من حيث علاقتها بالممارسات المهنية [2]، كما أكد الاتحاد الدولي على أهميتها من خلال إصدار معايير التعليم المحاسبي والمتمثلة في المعيار الرابع IES4 الصادر تحت عنوان القيم، الأخلاقيات، والاتجاهات المهنية.

ومن هنا؛ يمكن تحديد أثر التعليم المحاسبي على أخلاقيات مهنة المحاسبة من خلال النقاط التالية [10]؛ [12]؛ [2]؛ [23]؛ [13]؛ [14]؛ [31]:

- العلم من أسس الأخلاق حيث ترتبط التربية بالتعليم في المناهج الدراسية في العديد من الدول.
- ربط المحاسبة بالأخلاق الإسلامية، فزرع القيم الأخلاقية وتتميتها لدى المحاسب وهو على مقاعد الدراسة سيدد بشكل كبير من الممارسات غير الأخلاقية.
- إن وجود قواعد أخلاقية تنظم المهنة وتحكم أداء المحاسبين في تأديتهم لمهامهم من شأنه أن يحمي المهنة من انحراف بعض أعضائها الذين لا يلتزمون بتلك القواعد.
- وجود أثر للقوانين والأنظمة المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة.

- إبراز دور الالتزام بأخلاقيات المهنة في الحد من ممارسات التلاعب المحاسبي.
- تحديد القيم الأخلاقية التي تعد بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني ومجموعة الصفات السلوكية التي يتعين على الممتهين التحلي بها عند ممارسة أعمالهم المهنية وعند تعاملهم مع زملاء المهنة والعملاء وغيرهم.
- وجود قيم أخلاقية يساعد في الحد من الممارسات التحليلية للسياسات المحاسبية واكتشاف ممارسات إدارة الأرباح والتعامل بحرفية مع ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- إمام خريج المحاسبة بمتطلبات الالتزام الأخلاقي، يؤدي إلى قدرته على اتخاذ موقف من الممارسات المهنية غير المتسقة مع معايير وأخلاقيات المهنة.
- توجيه الطلاب نحو التعرف على آليات اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال المناهج التدريسية، أو من خلال تقديم الوسائل المساندة ويكون ذلك بإدراج مادة خاصة بالمحاسبة الإبداعية.
- تدريس أخلاقيات المهنة تستدعيها ظروف بيئة الأعمال المعاصرة، والتي تتميز بالتشابك والتعقيد المتزايد مما يجعل أخلاقيات المهنة ضرورة حيوية.
- تؤثر قيم وأخلاق المحاسب على إعداد قوائم مالية دقيقة وذات مصداقية وموضوعية تساعد في اتخاذ القرارات، لذلك لا يمكن الفصل بين أخلاق وسلوكيات المحاسب وبين تكوينه العلمي والمهني أثناء مساره التعليمي.
- يستند مستوى الأداء المهني للمحاسب على مدى التزامه بالقيم والأخلاق، ومن الضروري الحصول على رصيد تعليمي في الأخلاق ضمن برامج التعليم المحاسبي من أجل ضمان الكفاءة المهنية.
- إن التعلم في مجال الأخلاق ينبغي أن يساعد المهنيين في المستقبل على حل المشكلات الأخلاقية التي سوف تواجههم في حياتهم المهنية، لذلك تلعب الأساليب التربوية المستخدمة دوراً حاسماً باعتبار الهدف الأساسي من تدريس الأخلاق هو تكوين الضمير الأخلاقي المهني للمحاسبين.
- تلعب القيم والأخلاق دوراً كبيراً في مجال المعاملات التجارية والاقتصادية والمالية بصفة عامة وفي مجال المحاسبة بصفة خاصة لذلك يجب أن يتمتع المحاسب برصيد كافٍ قبل مباشرة عمله المهني.

3. الدراسة الميدانية

3.1 منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لنوع وطبيعة الدراسة، حيث تم في الجانب النظري تحليل وتفسير ما ورد من نقاش حول التعليم المحاسبي وأخلاقيات مهنة

المحاسبة ودور التعليم المحاسبي في نشر هذه الأخلاقيات، وذلك من خلال الكتب والمنشورات والدوريات العلمية.

3.2 حدود الدراسة: تضمنت حدود الدراسة ما يلي:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في التعرف على الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة.
- الحدود البشرية: وتمثلت في أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعة بنغازي.
- الحدود المكانية: وتمثلت في جامعة بنغازي وفروعها.
- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الربيع 2025.

3.3 إدارة جمع البيانات: تم تصميم استمارة الاستبيان الكترونية على برنامج (Google Drive)، ولغرض جمع البيانات الأولية في ضوء متغيرات الدراسة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة بنغازي وفروعها، تم تطوير الاستمارة بالاستعانة بالدراسات السابقة وهي: [12]؛ [37]؛ [38]؛ [3]؛ [13]، وتم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في جامعة بنغازي لتحكيمها، وعُدلت الاستمارة بناءً على آراء المحكمين. قُسمت الاستمارة إلى جزأين، الجزء الأول تناول البيانات الديموغرافية عن المشاركين في الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة بنغازي وفروعها، في حين خُصص الجزء الثاني لمتغيرات الدراسة والمتمثلة في الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل المشاركين في الدراسة، وقُسم هذا الجزء إلى أربعة محاور. وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي كمقياس إحصائي لتحليل متوسطات الإجابات، تتدرج العبارات من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة وتم اعطاؤها أوزان من 5 إلى 1، كما تم وضع مقياس ترتيبي للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج، كما هو موضح بالجدول رقم (1):

الجدول 1: يوضح مقياس الإجابة للأسئلة الإيجابية

نمط الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الأوزان الاحصائية	5	4	3	2	1
المتوسط الحسابي	5 - 4.21	4.20 - 3.41	3.40 - 2.61	2.60 - 1.81	1.8 - 1

3.4 مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة في جامعة بنغازي وفروعها، والبالغ عددهم (112) عضوًا بحسب إحصاءات قسم المحاسبة - بعد استبعاد الباحثات والمقيمين يكون العدد (104) - وذلك لسهولة الوصول إليهم توفيرًا للتكلفة والوقت، وأيضًا لما لجامعة بنغازي من مكانة فهي أم الجامعات الليبية. تم إعداد استمارة استبيان واحدة لجميع فئات مجتمع الدراسة وإرسالها إلكترونيًا لهم، حيث بلغ عدد الاستبيانات المجاب عنها (70) استبيانيًا إلكترونيًا. حاولت هذه الدراسة أن تقوم بأسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة إلا أن هنالك عدة أسباب حالت دون ذلك:

- الرغبة في تقليل الوقت والجهد والتكلفة المالية المطلوبة للدراسة.
- عزوف بعض أفراد المجتمع عن تعبئة الاستبيان.
- عدم توفر إيميل (E.mail) يمكن التواصل به مع جميع أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة في الجامعة بنغازي.

وبالتالي يكون عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (70) استمارة تمثل ما نسبته (67.3%) من مجتمع الدراسة وهي نسبة ممثلة لمجتمع الدراسة [39]. وقد توصل Sekaran إلى بعض العلامات الاسترشادية التي يمكن الاستعانة بها في تحديد حجم العينة المناسب حيث اعتبر حجم العينة الواقع بين (30-500) مفردة مناسب لمعظم الأبحاث [40].

3.5 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 25، وذلك من خلال استخدام أدواته التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لقياس مدى ثبات وصدق فقرات الاستبيان.
- الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics: النسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار الفرضيات لعينة واحدة One- Sample T test.

ثبات أداة الدراسة: تم اختبار ثبات أداة الدراسة، ويعنى التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا لو تم تكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في نفس الظروف. ولقياس مدى ثبات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد كانت أهم النتائج المتوصل إليها ملخصة في الجدول (2).

الجدول 2: نتيجة اختبار معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	عنوان الفرضيات
0.894	5	الفرضية الأولى: صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل الطالب.
0.745	5	الفرضية الثانية: صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل عضو هيئة التدريس.
0.849	5	الفرضية الثالثة: صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل المناهج التدريسية.
0.898	7	الفرضية الرابعة: صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل البيئة التعليمية
0.930	22	جميع الفرضيات

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيم معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لفقرات أداة الدراسة كانت (0.894)، (0.745)، (0.849)، (0.898) كما أن قيمة معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان بلغت (0.930) وهي قيمة تشير إلى درجة ثبات مرتفعة وهي أكبر من الحد الأدنى (0.6)، وهذا مؤشر على الاتساق بين فقرات أداة الدراسة، وموثوقية هذه الأداة وإمكانية الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي.

عرض البيانات واختبار الفرضيات: نحاول من خلال هذا الجزء عرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم جمعها من خلال الاستبيان، وذلك بغية التأكد من مدى قبول أو رفض الفرضيات التي تم تحديدها مسبقاً. **تحليل الخصائص الديموغرافية للدراسة:** يستعرض هذا الجزء الأول تحليل للبيانات الديموغرافية للمشاركين من حيث المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية. يتضح من الجدول رقم (3)

يشير الجدول أدناه إلى أن هناك تقارب بين المشاركين من حيث المؤهل العلمي حيث بلغ عدد حملة الماجستير (36) مشترك أي ما نسبته (51%) من مجموع أفراد العينة، في حين بلغ عدد المشاركين المتحصلين على الإجازة الدقيقة (الدكتوراة) (34) مشترك أي مانسبته (49%)، وبذلك يعطي انطباعاً بالثقة حول قدرة عينة الدراسة على إبداء رأيهم بالاستناد على مؤهلاتهم العلمية، وكذلك بلغ عدد المشاركين الحاملين للدرجة العلمية محاضر مساعد (21) مشارك و بنسبة بلغت (30%) وهي تمثل أعلى نسبة بين الدرجات العلمية المختلفة ابتداءً من محاضر مساعد و انتهاءً بدرجة أستاذ، بالإضافة إلى ذلك يوضح الجدول أن مانسبته (40%) من المشاركين يتمتعون بخبرة أكاديمية لمدة تزيد عن 15 سنة مما يدل على

امتلاك المشاركين لنظرة أعمق وأشمل عن واقع العملية التعليمية بالجامعات الليبية مما يعزز قدرتهم على استيعاب عبارات الاستبيان واعطاء إجابات أكثر دقة.

الجدول 3: توزيع مفردات العينة طبقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دكتورة	34	49%
	ماجستير	36	51%
	المجموع	70	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	11	15.7%
	من 5 إلى أقل 10 سنوات	20	28.6%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	11	15.7%
	من 15 سنة فما فوق	28	40%
	المجموع	70	100%
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	21	30%
	محاضر	15	21.4%
	أستاذ مساعد	18	25.7%
	أستاذ مشارك	11	15.7%
	أستاذ	5	7.1%
	المجموع	70	100%

تحليل بيانات الدراسة: يعرض هذا الجزء من الدراسة وصفاً لمتغيرات الدراسة وفقرات الاستبيان، وقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة لذلك فقد استخدمت في الدراسة اختبار One T- test Sample و تكون قيمة ذات دلالة احصائية معنوية إذا كانت (Sig) أقل من المستوى المقبول (0.05)، مع ملاحظة أي العبارات التي تحصل على متوسط حسابي أعلى من (3) تعبر عن (موافق) و إذا كانت أقل من (3) فإنها تعبر عن (غير موافق)، وإذا كانت مساوية لـ (3) فهي محايد تماشياً مع مقياس ليكرت، كما استخدم الانحراف المعياري لمعرفة مدى وجود التشتت من عدمه بين آراء المشاركين في الدراسة. وذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام المحاسبة بجامعة بنغازي وفروعها، لغرض الحكم على درجة الموافقة، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الصفريّة الأولى والتي تنص على أنه: " لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل الطالب ".

الجدول 4: توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بوجود صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل الطالب

الاتجاه	الترتيب	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
موافق	3	34.443	.937	3.857	هناك صعوبة تعزيز مبادئ أخلاقيات مهنة المحاسبة (المتمثلة في قيم النزاهة، الأمانة، المصداقية، الاستقلالية، الكفاءة المهنية، السرية والسلوك المهني) لدى طلاب المحاسبة في الجامعة.
موافق	2	35.193	.968	4.071	هناك صعوبة تواجه الطلاب في استيعابهم للتطورات الحديثة التي تطرأ على علم المحاسبة بما فيها المعايير المحاسبية.
موافق	1	49.747	.716	4.257	لا تحتوي المقررات التدريسية على حالات تطبيقية تتضمن مشاكل أخلاقية.
موافق	4	33.758	.942	3.800	هناك صعوبة تعريف طلاب المحاسبة في الجامعة بممارسات المحاسبة الإبداعية حتى يمكن تقاؤها.
موافق	5	27.172	1.073	3.486	هناك صعوبة تعزيز القيم الدينية والإنسانية عند طلاب المحاسبة في الجامعة بسبب تدني مراعاتهم بالأمور الأخلاقية عند القيام بأداء المهام المهنية
		46.866		3.888	يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على وجود صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل الطالب

قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 99 " تساوي 1.98

من خلال الجدول رقم (4) يتبين ما يلي:

- متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبيان، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الفرضية الأولى بين (4.257 – 3.486).
- قيمة اختبار T كانت قيمة موجبة حيث تراوحت بين (49.747 – 27.172) وكانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من 0.05 حيث كانت تساوي (0.000) وهذا معناه أن المتوسط للإجابات لكل فقرة من فقرات الفرضية الأولى قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي رقم (3) منتصف، وبالتالي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة وبين المتوسط الحسابي الحيادي الثابت.
- أخذت العبارة رقم (3) الأهمية الأولى والتي تنص على "لا تحتوي المقررات التدريسية على حالات تطبيقية تتضمن مشاكل أخلاقية" أكبر متوسط حسابي بقيمة (4.257) الدرجة الكلية من (5) في حين بلغت قيمة T (49.747) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05).
- كانت المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (5) والتي تنص على "هناك صعوبة تعزيز القيم الدينية والإنسانية عند

طلاب المحاسبة في الجامعة يسبب تدني مراعاتهم للأمر الأخلاقية عند القيام بأداء المهام المهنية" بمتوسط حسابي بقيمة (3.486) في حين بلغت قيمة T (27.172) عند مستوى معنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig (0.000)، لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً وهناك موافقة على هذه الفقرة.

5. يلاحظ أن الانحراف المعياري لأغلب الفقرات في الفرضية الأولى عن متوسطها الحسابي العام أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة.

6. بناءً على ما تقدم، نرفض الفرضية الصفريّة الأولى ونقبل البديلة لأن القاعدة تقول أنه إذا كانت T المحسوبة أعلى من الجدولية نرفض الصفريّة واستخدمنا one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية إذن توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل الطالب.

الفرضية الصفريّة الثانية: والتي تنص على أنه: " لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل عضو هيئة التدريس".

الجدول 5: توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بوجود صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل عضو هيئة التدريس.

الاتجاه	الترتيب	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
محايد	5	23.010	1.158	3.186	يوجد صعوبات لدى عضو هيئة التدريس فيما يتعلق بالخبرة العلمية والعملية لتدريس اخلاقيات المهنة.
موافق	4	28.153	1.112	3.743	توجد صعوبات تواجه عضو هيئة التدريس في تطوير المقررات بما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي.
موافق	3	44.128	.785	4.143	توجد صعوبات تتعلق بالدعم المادي من الجهة التي يتبعها عضو هيئة التدريس لإقامة ورش عمل وندوات الخاصة بأخلاقيات المهنة.
موافق	1	57.580	.654	4.500	توجد صعوبات تتعلق بتوفير مكتبة الكلية لأحدث الإصدارات من الكتب والدوريات منها ما يتعلق بأخلاقيات المهنة.
موافق	2	55.113	.670	4.414	توجد صعوبات تتعلق بتوفير شبكة المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة.
		52.687		3.997	يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على وجود صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل عضو هيئة التدريس

قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 99 " تساوي 1.98

من خلال الجدول (5) يتبين ما يلي:

1. متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبيان، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الفرضية الثانية بين (3.186 - 4.500).
2. قيمة اختبار T كانت قيمة موجبة حيث تراوحت بين (23.010 - 57.580) وكانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من 0.05 حيث كانت قيمة (0.000) وهذا معناه أن المتوسط للإجابات لكل فقرة من فقرات الفرضية الثانية قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي رقم (3) منتصف، وبالتالي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة وبين المتوسط الحسابي الحيادي الثابت.
3. أخذت العبارة رقم (4) الأهمية الأولى والتي تنص على "توجد صعوبات تتعلق بتوفير مكتبة الكلية لأحدث الإصدارات من الكتب والدوريات منها ما يتعلق بأخلاقيات المهنة" أكبر متوسط حسابي بقيمة (4.500) الدرجة الكلية من (5) في حين بلغت قيمة T (57.580) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05).
4. كانت المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (1) والتي تنص على "يوجد صعوبات لدى عضو هيئة التدريس فيما يتعلق بالخبرة العلمية والعملية لتدريس اخلاقيات المهنة" بمتوسط حسابي بقيمة (3.186) في حين بلغت قيمة T (23.010) عند قيمة مستوى معنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة احصائيا وهناك موافقة على هذه الفقرة.
5. يلاحظ أن الانحراف المعياري لأغلب الفقرات في الفرضية الثانية عن متوسطها الحسابي العام أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة.
6. بناءً على ما تقدم، إذن نرفض فرضية الصفرية الثانية ونقبل البديلة لأن القاعدة تقول أنه إذا كانت T المحسوبة أعلى من الجدولية نرفض العدم واستخدمنا one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية، إذن يوجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل عضو هيئة التدريس. الفرضية الصفرية الثالثة: والتي تنص على أنه: " لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل المناهج التدريسية".

الجدول 6: توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بوجود صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل المناهج التدريسية.

الاتجاه	الترتيب	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
موافق	1	38.452	.883	4.057	توجد صعوبة في تطوير وتحديث برامج ومفردات المقررات التدريسية بقسم المحاسبة بشكل رسمي لمواكبة تطورات المحاسبية الحديثة والمتعلقة بأخلاقيات المهنة
موافق	4	26.854	1.122	3.600	توجد صعوبة في الإشارة لأخلاقيات المهنة في بعض المقررات التدريسية المحاسبية.
موافق	5	28.494	1.044	3.557	توجد صعوبة في تضمين مقرر خاص بأخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المقررات التدريسية.
موافق	3	30.381	1.015	3.686	توجد صعوبة في تطوير المقررات بقسم المحاسبة بشكل فردي من قبل أعضاء هيئة التدريس بما يتلائم مع زيادة المشاكل المتعلقة بأخلاقيات المهنة.
موافق	2	31.935	.977	3.729	توجد صعوبة في تضمين مقرر المحاسبة الابداعية ضمن المقررات التدريسية بالقسم.
		39.029		3.726	يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على وجود صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل المناهج التدريسية

قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 99 " تساوي 1.98

من خلال الجدول (6) يتبين ما يلي:

1. متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الحيادي الثابت والتي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبيان، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الفرضية الثالثة بين (3.557 - 4.057).
2. قيمة اختبار T كانت قيمة موجبة حيث تراوحت بين (26.854 - 38.452) وكانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من 0.05 حيث كانت قيمة (0.000) وهذا معناه أن المتوسط للإجابات لكل فقرة من فقرات الفرضية الثالثة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي رقم (3) منتصف، وبالتالي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة وبين المتوسط الحسابي الحيادي الثابت.

3. أخذت العبارة رقم (1) الأهمية الأولى والتي تنص على "توجد صعوبة في تطوير وتحديث برامج ومفردات المقررات التدريسية بقسم المحاسبة بشكل رسمي لمواكبة تطورات المحاسبة الحديثة والمتعلقة بأخلاقيات المهنة" أكبر متوسط حسابي بقيمة (4.057) الدرجة الكلية من (5) في حين بلغت قيمة T (38.452) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05).

4. كانت المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (3) والتي تنص على "توجد صعوبة في تضمين مقرر خاص بأخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المقررات التدريسية" بمتوسط حسابي بقيمة (3.557) في حين بلغت قيمة T (28.494) عند قيمة مستوى معنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة احصائيا وهناك موافقة على هذه الفقرة.

5. يلاحظ أن الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية الثالثة عن متوسطها الحسابي العام أقل أو في حدود الواحد الصحيح، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة.

6. بناءً على ما تقدم، إذن نرفض فرضية الصفرية الثالثة ونقبل البديلة لأن القاعدة تقول أنه إذا كانت T المحسوبة أعلى من الجدولية نرفض العدم واستخدمنا one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية، إذن يوجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل المناهج التدريسية. الفرضية الصفرية الرابعة: والتي تنص على أنه: " لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل البيئة التعليمية".

الجدول 7: توزيع اجابات عينة الدراسة المتعلقة بوجود صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل البيئة التعليمية.

الاتجاه	الترتيب	Tقيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
موافق	6	36.287	.889	3.857	توجد صعوبات في اصدار قوانين ولوائح من قبل الجهات المعنية بالتعليم المحاسبي تلزم باتباع أخلاقيات مهنة المحاسبة.
موافق	4	48.273	.713	4.114	توجد صعوبات تتعلق بالدعم المادي من الجهة التي يتبعها عضو هيئة التدريس لإقامة ورش عمل وندوات الخاصة بأخلاقيات المهنة.
موافق	2	46.831	.748	4.186	توجد صعوبات تتعلق بضعف التعاون بين الجامعة والمنظمات المهنية المختلفة لدعم أخلاقيات المهنة فيها.

موافق	1	43.675	.835	4.357	توجد صعوبات تتعلق بتوفير اشتراكات لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في المجالات العلمية الدولية من قبل الجامعة.
موافق	3	39.710	.873	4.143	توجد صعوبات في إقامة دورات تدريبية لتطوير مهارات عضو هيئة التدريس في مجال أخلاقيات المهنة.
موافق	4	41.670	.826	4.114	توجد صعوبة في توفير مناخ لعمل أنشطة طلابية تهدف لنشر قيم النزاهة والصدق والأمانة لدى طلاب قسم المحاسبة.
موافق	5	30.141	.987	3.557	توجد صعوبة في توجيه الدراسات البحثية بقسم المحاسبة نحو دراسة المشاكل المتعلقة بأخلاقيات المهنة.
				4.047	يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على وجود صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل البيئة التعليمية
		50.979			

قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 99 " تساوي 1.98

من خلال الجدول (7) يتبين ما يلي:

1. متوسط جميع العبارات أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الحيادي الثابت والذي تم التعبير عنه بالرقم (3) بين القبول وعدم القبول في الاستبيان، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الفرضية الرابعة (4.357 - 3.557).
2. قيمة اختبار T كانت قيمة موجبة حيث تراوحت بين (48.273 - 30.141) وكانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من 0.05 حيث كانت قيمة (0.000) وهذا معناه أن المتوسط للإجابات لكل فقرة من فقرات الفرضية الرابعة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي رقم (3) منتصف، وبالتالي لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات عينة الدراسة وبين المتوسط الحسابي الحيادي الثابت.
3. أخذت العبارة رقم (4) الأهمية الأولى والتي تنص على " توجد صعوبات تتعلق بتوفير اشتراكات لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في المجالات العلمية الدولية من قبل الجامعة" أكبر متوسط حسابي بقيمة (4.357) الدرجة الكلية من (5) في حين بلغت قيمة T (43.675) عند قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من (0.05).
4. كانت المرتبة الأخيرة للعبارة رقم (7) والتي تنص على "توجد صعوبة في توجيه الدراسات البحثية بقسم المحاسبة نحو دراسة المشاكل المتعلقة بأخلاقيات المهنة" بمتوسط حسابي بقيمة (3.557) في حين بلغت قيمة T (30.141) عند قيمة مستوى معنوية Sig أقل من (0.05) حيث كانت قيمة Sig هي

- (0.000) لذلك تعتبر هذ الفقرة دالة احصائيا وهناك موافقة على هذه الفقرة.
5. يلاحظ أن الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الفرضية الرابعة عن متوسطها الحسابي العام أقل من الواحد الصحيح، وهذا يدل على انخفاض التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة.
6. بناءً على ما تقدم، إذن نرفض الفرضية الصفرية الرابعة ونقبل البديلة لأن القاعدة تقول أنه إذا كانت T المحسوبة أعلى من الجدولية نرفض فرضية العدم واستخدمنا one-sample T-test لاختبار هذه الفرضية، إذن توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل البيئة التعليمية.

اختبار الفرضيات باستخدام اختبارات العينة الأحادية One Sample Test

نلاحظ من الجدول رقم (8) أن قيمة T المحسوبة لجميع الفرضيات على التوالي كانت (46.866)، (52.687)، (39.029)، (50.979) أكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ (1.9847) ونتيجة لما سبق يتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسة والتي تنص على " لا توجد صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي"، مما يعني أن التعليم المحاسبي يواجه صعوبات في نشر أخلاقيات المهنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي.

الجدول 8: اختبار الفرضيات باستخدام اختبارات العينة الأحادية One Sample Test

درجة الموافقة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	إحصائية الاختبار T		الفرضيات
			القيمة الجدولية T	تقديرات إحصائية T	
قبول H ₁	0.05	0.00	1.9847	46.866	(1)
قبول H ₂		0.00		52.687	(2)
قبول H ₃		0.00		39.029	(3)
قبول H ₄		0.00		50.979	(4)
قبول الفرضية البديلة الرئيسة				56.243	الفرضية الصفرية الرئيسة

4. الخاتمة

4.1: الاستنتاجات

بالاعتماد على ما تم عرضه من تحليل للبيانات يتضح أن هناك صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي، وقد تم التوصل للنتائج الآتية:

1- هناك صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل الطالب، وتبين ذلك من خلال النتائج الفرعية التالية:

- هناك صعوبة تعزيز مبادئ أخلاقيات مهنة المحاسبة (المتتمثلة في قيم النزاهة، الأمانة، المصداقية، الاستقلالية، الكفاءة المهنية، السرية والسلوك المهني) لدى طلاب المحاسبة في الجامعة.
- هناك صعوبة تواجه الطلاب في استيعابهم للتطورات الحديثة التي تطرأ على علم المحاسبة بما فيها المعايير المحاسبية.
- لا تحتوي المقررات التدريسية على حالات تطبيقية تتضمن مشاكل أخلاقية.
- هناك صعوبة تعريف طلاب المحاسبة في الجامعة بممارسات المحاسبة الإبداعية حتى يمكن تفاديها، وكذلك صعوبة تعزيز القيم الدينية والإنسانية عند طلاب المحاسبة في الجامعة بسبب تدني مراعاتهم للأمور الأخلاقية عند القيام بأداء المهام المهنية.

2- هناك صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل عضو هيئة التدريس، وتبين ذلك من خلال النتائج الفرعية التالية:

- توجد صعوبات لدى عضو هيئة التدريس فيما يتعلق بالخبرة العلمية والعملية لتدريس أخلاقيات المهنة، وصعوبات تواجه عضو هيئة التدريس في تطوير المقررات بما يتماشى مع معايير التعليم المحاسبي.
- توجد صعوبات تتعلق بالدعم المادي من قبل الجهة التي يتبعها عضو هيئة التدريس لإقامة ورش عمل وندوات الخاصة بأخلاقيات المهنة، بالإضافة إلى صعوبات تتعلق بتوفير مكتبة الكلية لأحدث الإصدارات من الكتب والدوريات منها ما يتعلق بأخلاقيات المهنة.
- توجد صعوبات تتعلق بتوفير شبكة المعلومات الدولية لأعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة.

3- هناك صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل المناهج التدريسية، وتبين ذلك من خلال النتائج الفرعية التالية:

- توجد صعوبة في تطوير وتحديث برامج ومفردات المقررات التدريسية بقسم المحاسبة بشكل رسمي لمواكبة التطورات المحاسبية الحديثة والمتعلقة بأخلاقيات المهنة.
- توجد صعوبة في الإشارة لأخلاقيات المهنة في بعض المقررات التدريسية المحاسبية، وأخرى تتعلق بتضمين مقرر خاص بأخلاقيات مهنة المحاسبة ضمن المقررات التدريسية، بالإضافة إلى صعوبة تطوير المقررات بقسم المحاسبة بشكل فردي من قبل أعضاء هيئة التدريس بما يتلائم مع زيادة المشاكل المتعلقة بأخلاقيات المهنة.

- توجد صعوبة في تضمين مقرر المحاسبة الإبداعية ضمن المقررات التدريسية بالقسم.
- 4- هناك صعوبات تواجه التعليم المحاسبي في نشر أخلاقيات المهنة من قبل البيئة التعليمية، وتبين ذلك من خلال النتائج الفرعية التالية:
- توجد صعوبات في إصدار قوانين ولوائح من قبل الجهات المعنية بالتعليم المحاسبي تلزم باتباع أخلاقيات مهنة المحاسبة.
- توجد صعوبات تتعلق بالدعم المادي من الجهة التي يتبعها عضو هيئة التدريس لإقامة ورش عمل وندوات خاصة بأخلاقيات المهنة، وكذلك صعوبات تتعلق بضعف التعاون بين الجامعة والمنظمات المهنية المختلفة لدعم أخلاقيات المهنة فيها.
- توجد صعوبات تتعلق بتوفير اشتراكات لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة في المجالات العلمية الدولية من قبل الجامعة. وصعوبات تتعلق بإقامة دورات تدريبية لتطوير مهارات عضو هيئة التدريس في مجال أخلاقيات المهنة.
- توجد صعوبة في توفير مناخ لعمل أنشطة طلابية تهدف لنشر قيم النزاهة والصدق والأمانة لدى طلاب قسم المحاسبة.
- توجد صعوبة في توجيه الدراسات البحثية بقسم المحاسبة نحو دراسة المشاكل المتعلقة بأخلاقيات المهنة.

4.2 التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يأتي:

- ضرورة ربط المقررات النظرية في برامج المحاسبة في الجامعات الليبية بطبيعة سوق العمل، وأخلاقيات وممارسات مهنة المحاسبة حتى يجري تأهيل خريجي تخصص المحاسبة تأهيلاً عملياً.
- يجب تطوير وتحديث البرامج والمقررات في لائحة المقررات بشكل رسمي بالتعليم المحاسبي لمواكبة تطورات المشاكل المحاسبية المتعلقة بأخلاقيات المهنة عن طريق تضمين المقررات الدراسية المحاسبية مادة خاصة بأخلاقيات مهنة المحاسبة.
- ضرورة تقديم خدمات خاصة بالاشتراك في المجالات العلمية الدولية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم المحاسبي وإتاحة شبكة المعلومات الدولية لهم.
- ضرورة أن يولي أعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة أهمية بالغة لجوانب أخلاقيات مهنة المحاسبة، وغرس القيم الإيمانية والأخلاقية في الطلبة.

المراجع

- [1]. حسن، إيناس عبد الله؛ عبد الله، سيزار صالح، متطلبات التعليم المحاسبي الجامعي في ظل التوجه نحو تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS): دراسة ميدانية في جامعات إقليم كردستان - العراق. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو. 2020؛ (3)8، 440-464.
- [2]. بالخير، إبراهيم أحمد؛ النعاس، إبراهيم أحمد، تضمين أدوات تعليم أخلاقيات المهنة في مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا. 2021؛ مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة. 40(2)، 1-22.
- [3]. الجهاني، افطيم سالم؛ الشبيهي، عزيزة عوض، متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4- أخلاقيات وسلوكيات المهنة- لتحقيق جودة التعليم. ورقة مقدمة المؤتمر الدولي 2021 حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، بنغازي، ليبيا؛ 2021.
- [4]. الفطيمي، محمد مفتاح؛ الدبار، نجوى محمد، ما مدى مواكبة برامج التعليم المحاسبي في جامعتي مصراتة والزاوية للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي. ورقة مقدمة المؤتمر الدولي الأول لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، مصراتة، ليبيا؛ 2022.
- [5]. عبود، عبد الرؤوف سعيد، مدى مساهمة التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات ممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة في ليبيا، مجلة الأستاذ. 2022؛ (3)، 108-128.
- [6]. الحويج، مختار فرح الحويج؛ زلطوم، ميلاد أحمد؛ جبران، ضو مصطفى، معوقات تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا من وجهة نظر مزاولي المهنة. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية. 2024؛ 5 (5)، 253-266.
- [7]. القران الكريم، سورة البقرة، آية 95.
- [8]. نزال، محمد حسن، دور المعايير المحاسبية وأخلاقيات المهنة كضوابط للممارسات المحاسبية: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن؛ 2014.
- [9]. Dellaportas, S ; Kanapathippillai, S ; Khan, A, & Leung,. Ethics Education in the Australian Accounting Curriculum : A Longitudinal Study Examining Barriers and Enablers, Accounting Education : an international journal. 2014, 23, 362-382.
- [10]. نوال، صبايحي، الأبعاد الأخلاقية لمهنة المحاسبة وتطبيقات التلاعب المحاسبي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية- دراسات اقتصادية. 2015؛ (2)22، 7-26.
- [11]. مطر، محمد؛ نور، عبد الناصر؛ الرمحي، نضال، الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر تحت شعار (نحو عالمية مهنة المحاسبة والتنسيق). جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين. عمان، الأردن؛ 2015.
- [12]. الرفاعي، مفتاح؛ بن يونس، ناصر، التعليم المحاسبي ودوره في نشر أخلاقيات المهنة كإحدى متطلبات مكافحة الفساد المالي: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب حول السياسات الاقتصادية ومستقبل التنمية في ليبيا. الخمس، ليبيا؛ 2017.
- [13]. سالم، عبد الوهاب محمد؛ الطيرة، طارق علي ميلاد؛ بوشناف، خالد عبد الواحد، مدى توافق التعليم المحاسبي في ليبيا مع خبراء المهنة وفقا لمعيار التعليم المحاسبي رقم (4) القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية: دراسة ميدانية على الجامعات الليبية. المجلة الليبية العالمية. 2022؛ (64)، 1-38.
- [14]. عبد العزيز، جعفر عثمان، أثر التعليم المحاسبي في تعزيز أخلاقيات المهنة لدى طلبة المحاسبة في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4): دراسة ميدانية. المجلة العربية للعلوم الإدارية. 2023؛ (2)30، 275-320.
- [15]. عمروش، باسم، المسؤولية الأخلاقية لمهنة المحاسب كضابط لتعزيز جودة معلومات التقارير المالية. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال. 2024؛ (2)7، 304-322.
- [16]. سالم، عبد الوهاب محمد؛ وفركاش، عبد الحفيظ علي، دور التعليم المحاسبي في تعزيز ممارسة مهنة المحاسبة: من وجهة نظر أساتذة المحاسبة بالجامعات الليبية في مدينة بنغازي. مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية. 2020؛ 9 (4)، 190-215.

- [17]. أبوبكر، نجوى محمد بحر الدين، مدي توافق التعليم المحاسبي في الجامعات السعودية مع متطلبات سوق العمل: في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الفكر المحاسبي. 2021؛ (2)25، 749-790.
- [18]. العبيدي، علي قاسم حسن؛ محمد، حسين سلام، دور التعليم المحاسبي في تطوير الثقافة المحاسبية للإيفاء بمتطلبات سوق العمل، مجلة الريادة للمال والأعمال. 2021؛ (2)2، 28-50.
- [19]. الشارف، محمد؛ وأبو عقوب، محمد، مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية لأهمية إدراج المحاسبة الالكترونية من ضمن مناهج التعليم المحاسبي. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال. 2024؛ (1)11، 379-400.
- [20]. قنيع، أحمد؛ بن أوزينة، بوحفص؛ بن شاعة، وليد، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية. مجلة إضافات اقتصادية. 2020؛ 4 (1)، 223-248.
- [21]. الجازوي، صالح أبوبكر؛ سالم، فتحي موسى؛ العشيبي، منصور محمد، واقع التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الليبية: دراسة ميدانية على أعضاء هيأة التدريس بأقسام المحاسبة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الاعمال في ليبيا. جامعة أجدابيا، ليبيا؛ 2109.
- [22]. Olusola, O ; Daraojimba, O, H ; Ajayi-Nifise, A, O ; Falaiye, T, & Mhlongo, N, Z . Ethical Challenges in Accounting: A Review of Case Studies from The USA and Africa. Finance & Accounting Research Journal.2024, 6, (2), 147-158.
- [23]. لحيلح، لامية؛ صراوي، مراد، دور التعليم المحاسبي في تعزيز الممارسة المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة: عرض لتجارب بعض الدول. ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي: نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي؛ 2021.
- [24]. الزامل، علي عبد الحسين، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية. مجلة الإدارة والاقتصاد. 2016؛ (12)3، 286-312.
- [25]. الفطيمي، محمد مفتاح؛ العنور، عادل رمضان صالح، أثر عناصر التعليم المحاسبي في إكساب خريجي الجامعات الليبية المهارات الأساسية وفق المعايير الدولية للتعليم المحاسبي. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال. 2023؛ (2)10، 188-215.
- [26]. كحلي، عائشة سلمة؛ آسيا، قمو؛ زرقون، عمر الفاروق، تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر: دراسة مقارنة بين محتوى التعليم الأكاديمي وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي 02 ومتطلبات ممارسة مهن المحاسبة في الجزائر. مجلة إضافات اقتصادية. 2022؛ 6 (1)، 209-228.
- [27]. الرفاعي، مفتاح عثمان؛ أبورزيزة، ريم محمد، مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية: الواقع وآليات التطوير. مجلة الدراسات الاقتصادية. 2020؛ (4)3، 108-123.
- [28]. كرزيم، عبد الفتاح محمد؛ يخلف، محمود عبد العزيز، برامج التعليم المحاسبي ودورها في دعم وتنمية الممارسات المهنية والأخلاقية لمهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة تطبيقية على مؤسسات التعليم العالي في ليبيا. مجلة العلوم التقنية. 2021؛ (6)، 181-221.
- [29]. المبروك، موسى محمد (2024). استراتيجيات رفع كفاءة التعليم المحاسبي: نظرة معاصرة حول استراتيجيات التعليم التفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات الليبية. مجلة جمعية الافاق العلمية. 2024؛ 197-227.
- [30]. دليل المعايير الدولية، International Federation of Accountants, 529 Fifth Avenue, 6th Floor, New York, USA, 2017.
- [31]. المقبلي، محمد علي حزام، مبادئ أخلاقيات مهنة المحاسبة: دراسة مقارنة بين المبادئ الإسلامية والدولية. مجلة الإستراتيجية والتنمية. 2025؛ (1)15، 10-49.
- [32]. جموعي، عمر؛ براهمي، فوزية، أثر الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES 04): دراسة ميدانية. مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية. 2021؛ (1)7، 473-488.

- [33]. بن راحلة، عبد الرؤوف، دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في تفعيل السياسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية لعينة من مهنيي البيئة المحاسبية لولاية ورقلة. رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. الجزائر؛ 2018.
- [34]. Tweedie, D ; Dyball, M; Hazelton, J; & Wright, S. Teaching Global Ethical Standards: A Case and Strategy for Broadening the Accounting Ethics Curriculum. *Journal of Business Ethics*. 2013, 115, 1-32.
- [35]. دليل قواعد السلوك الأخلاقي للمحاسبين المهنيين. __. www.ethicsboard.org, 2024.
- [36]. لبلاطة، إيمان، دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة نظر المهنيين دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الجزائرية. رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. الجزائر؛ 2018.
- [37]. أبوغالية، مفتاح سالم؛ العبيدي، أحمد يوسف؛ الفرجاني، منصور محمد، معوقات تطوير المحاسبي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيأة التدريس. *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*. 2017؛ (10)، 112-156.
- [38]. مصباح، عبد العزيز يوسف؛ العبيدي، أحمد يوسف، الصعوبات التي تواجه برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية العامة من وجهة نظر أصحاب المصلحة: الأكاديميين، المهنيين، الممارسين. *مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية*. 2020؛ 10، (4)، 439-473.
- [39]. خضر، أحمد إبراهيم، إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر؛ 2013.
- [40]. Sekaran, Uma. *Research Methods for Business : A Skill Building Approach*, John Wiley & Sons, Inc. edition 4th, 2003.